نشرة أخبار سوريا- قتلى وجرحى لقوات الأسد جراء تفجير نفق تحت عدة أبنية في حي الإذاعة بحلب، وإسقاط مروحية في خناصر شرقي حلب -(8-8-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 5232

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يطلقون المرحلة الرابعة من معركة فك الحصار عن حلب لتحرير حيي الحمدانية وصلاح الدين، ويفجرون نفقاً لقوات الأسد في حي الإذاعة، بالمقابل، الائتلاف يدين قصف الطيران الروسي على مدينة سراقب بإدلب، أما في الشأن الإنساني: دخول أول قافلة مساعدات لحلب بعد فك الحصار عنها، من جهته.. أردوغان يغازل روسيا... من المستحيل إيجاد حل للقضية السورية بدون روسيا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

59 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدي يوم أمس الأحد 59 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و3 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 27 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدوان الروسي والأسدي غارات جوية استهدفت بلدة عين ترما وحوش الضواهرة ومسرابا ومديرا وميدعاني، وألقت المرحيات الحربية براميل متفجرة على مدينة داريا، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدف مخيم خان الشيح وبلدة الديرخبية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية استهدفت أحياء العامرية والفردوس والميسر والصالحين وقاضي عسكر ودوار الحاووظ، وتعرض حي الراشدين أكثر من 20 غارة جوية، كما شن الطيران غارات جوية استهدفت مدينة عندان وبلدة كفرحمرة، واستهدف تنظيم الدولة منازل المدنيين في مدينة مارع بقذائف الهاون اقتصرت على الأضرار المادية، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة خان طومان، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن اللطامنة وكفرزيتا بالريف الشمالي ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت أطراف مدينة سراقب، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت منازل المدنيين في مدينة الرستن بالريف الشمالي. (1،2،3،4)

عمليات المجاهدين:

المجاهدون يعلنون بدء مرحلة جديدة لتحرير حلب باكامل:

أعلن جيش الفتح عن بدء مرحلة جديدة من المعارك لطرد قوات الأسد من مدينة حلب بالكامل، جاء ذلك في بيان له قال فيه "أنه سيضاعف أعداد مقاتليه وفقاً لما تتطلبه هذه المعركة، ووجه رسائل إلى قوات الأسد، داعياً إياهم لاغتنام الوقت والانشقاق عنه، وإلى سكان حلب يطمئنهم من أنه لن يلحق الأذى بأي شخص لم يعِن النظام، وإلى مقاتلي المعارضة داعياً إياهم إلى العناية بسكان حلب، هذا الإعلان جاء بعد فك الحصار عن حلب الذي استمر 29 يوماً، عانى فيه أهل حلب الجوع والخوف والمذلة، قبل أن يعلن جيش الفتح انطلاق معركة فك الحصار عن حلب، تحت اسم " الغضب لحلب"، واستطاع السيطرة على عدة مواقع أبرزها " كلية المدفعية" بالراموسة.

تفجير نفق أرضي في حلب:

فجر المجاهدون نفقاً أرضياً مجهزاً بشكل مسبق تحت عدة أبنية لقوات الأسد في حي الإذاعة خلفت العشرات من القتلى والجرحى بينهم عناصر من ميليشيات إيرانية وحزب الله، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه منطقة الدباغات في حي الراموسة المحرر. (3،4،5)

محاولة مستمرة لاستعادة بلدة كنسبا بجبل الأكراد باللاذقية:

يحاول المجاهدون استعادة السيطرة على بلدة كنسبا بجبل الأكراد، بعد أن سيطرت عليها قوات الأسد بفضل قصف الطيران، واستهدفوا معاقل الأسد في تلة غزالة بعشرات صواريخ الغراد محققين اصابات مباشرة. (3،4)

المعارضة السياسية:

الائتلاف يدين قصف الطيران الروسي على مدينة سراقب بإدلب:

في بيان صحفي له نشر عبر موقعه الالكتروني أدان الائتلاف السوري المعارض شن طائرات الاحتلال الروسي غارات مستمرة على مدينة سراقب بريف إدلب، قصفت خلالها الأحياء السكنية والبيوت الآمنة، وأضاف أنها استهدفت وبشكل

متعمد وممنهج ومخطط له جميع المنشآت الحيوية، بدءاً من بنك الدم ومنظومة الإسعاف والمطحنتين ومحطة المياه، وعمدت إلى تدمير السوق الرئيسي للمدينة من خلال غارات مركزة، ويقدر عدد الغارات حتى اللحظة بـ 80 غارة بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، ما أجبر نحو 35 ألفاً من سكانها على النزوح، وألحق الدمار والخراب بكل منازلها تقريباً.

وأضاف "أمام جريمة حرب شاملة كاملة الأوصاف، وانتهاك سافر يستحق الإدانة والاستحقار، يطالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المجتمع الدولي، باتخاذ إجراءات عاجلة رادعة تلجم العدوان الروسي، وتكف إجرامه المستمر بحق المدنيين، قائلاً" إن التفاوض بخصوص جثث الطيارين الروس الذين لقوا مصرعهم فيما كانوا يقصفون المدنيين ويشاركون في جرائم الحرب الروسية بحق الشعب السوري، سيظل الوسيلة الوحيدة المتاحة لاستعادة تلك الجثث، وعلى الاحتلال الروسي المجرم أن يدرك أن الانتقام من المدنيين وتهديدهم بإبادة المدينة، لن يغير الواقع إلا نحو المزيد من التعقيد، وأضاف أن كل جريمة روسية جديدة بحق الشعب السوري، وكل حملة على المدنيين ينفذها نظام الأسد المجرم وأعوانه، لن تكون سوى دليل إضافي يؤكد عجز هذا التوجه، وأن الحل العسكري لن ينجح في كسر إرادة الشعب السوري، وأن مصير سورية محسوم لصالح شعبها، ولن يكون للمحتلين ولا للمستبدين مكان فيها.

نظام أسد:

بعد خسائره المتوالية.. الأسد يعين نائب قائد الحرس الجمهوري رئيسا للجهاز الأمني لحلب:

بعد سيطرة المجاهدين على العديد من المواقع وفك الحصار المفروض على حلب، ذكر ناشطون أن بشار الأسد أعفى رئيس اللجنة الأمنية في محافظة حلب من منصبه، وعين مكانه نائب قائد الحرس الجمهوري لنظام الأسد، على خلفية الهزيمة التي أمنيت بها قواته مؤخراً أمام الثوار في معركة حلب الكبرى، وأشارت المصادر إلى أن الأسد أعفى اللواء أديب محمد من جميع المهام الموكلة أليه في محافظة حلب، وعين مكانه زيد صالح نائب قائد الحرس الجمهوري ليكون رئيساً للجنة الأمنية والعسكرية في مدينة حلب، هذه التعينات جاءت بعد أن تكبد النظام وحلفاؤه العديد من الخسائر التي أعلن عنها جيش الفتح يوم أمس إلى 500 قتيل وعشرات الجرحى إضافة إلى تدمير العديد من الآليات العسكرية.

تنظيم الدولة يسقط مروحية للنظام في خناصر:

أعلن تنظيم الدولة إسقاط طائرة مروحية لقوات النظام في أجواء منطقة خناصر بريف حلب الشرقي، وأشارت مصادر إلى أن التنظيم أسقط المروحية خلال المعارك الدائرة بينه وبين قوات النظام قرب خناصر.

الوضع الإنساني:

بعد فك الحصار عنها.. دخول أول قافلة مساعدات لحلب:

بعد فك الحصار عن أحياء حلب المحاصرة دخلت أول قافلة للمساعدات محملة بالخضار ومواد غذائية إلى أحيائها، وجهزت القافلة مؤسسات أهلية وجمعيات من مدينة إدلب، وعبرت القافلة من حي الراموسة الذي تم تحريره من عصابات الأسد، وعانت حلب 29 يوماً تحت وطأت الحصار الذي قامت به قوات الأسد، قبل أن يعلن الثوار عملية واسعة لفك الحصار عن حلب، تحت اسم " الغضب لحلب، حيث سيطروا على عدة مناطق، واستطاعوا فك الحصار عن حلب مساء أول من أمس السبت.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يغازل روسيا... من المستحيل إيجاد حل للقضية السورية بدون روسيا:

قبل أن يتوجه إلى روسيا في زيارة رسمية لتطبيع العلاقات بين تركيا وروسيا، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "مشاركة روسيا مهمة جدا في حل الأزمة السورية ولا يمكن تسويتها بدون جهود موسكو"، وكالة "تاي" الرسمية الروسية عن أردوغان في حديث للوكالة الروسية قبيل توجهه إلى موسكو أنه "بدون مشاركة روسيا من المستحيل إيجاد حل للقضية السورية، فقط وبالتعاون مع روسيا نستطيع وضع حل سياسي للأزمة السورية".

وأضاف أردوغان "أنا على ثقة من أن المحادثات مع صديقي فلاديمير ستفتح صفحة جديدة في علاقاتنا الثنائية، وأمام بلدينا الكثير لنعمله سويا"، وفي تعليقه على علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي، قال أردوغان "الاتحاد الأوروبي تخلى عن وعود قطعها لتركيا، وهو يخدعنا منذ 53 سنة، ونحن وبشكل منهجي، نبرهن على نزاهتنا وننتظر الرد بالمثل من الاتحاد الأوروبي، على الاتحاد أن يترك سياسة الكيل بمكيالين".

آراء المفكرين والصحف:

حلب وما تقوله معركتها وما قبلها وبعدها:

ياسر الزعاترة

الحق أنك لا تجد أكثر سفاهة من شبيحة خامنئي حين يطلقون صيحات الانتصار في سوريا، أو حتى الشماتة بالأطراف الأخرى التي راهنت على إسقاط النظام، من دون أن يتذكروا أن النظام كان برسم السقوط فتدخلت إيران، وحين عجزت، جرى استدعاء دولة كبرى (روسيا) من أجل الإسناد!، ما ينبغي أن نذكّر به هنا هو أن سوريا قضية أخلاقية قبل أن تكون سياسية، وأننا حين وقفنا بجانب الشعب السوري، لم نتعامل بمنطق التجار (من سيربح ومن سيكسب؟)، فقد كنا مع الشعب الثائر بصرف النظر عن نتيجة المعركة.

أيا يكن الأمر، فحين تلتقي في سوريا دولة كبرى على المستوى الدولي، مع دولة إقليمية قوية، تستجلب المليشيات من كل الأرض (دعك من نظام أمني طائفي). حين يلتقي كل أولئك ضد مجاميع مسلحة محاصرة ومعزولة، يتواطأ ضدها العالم أجمع، بما في ذلك أميركا (التي كانت متآمرة ضد نظام الممانعة سابقا!!)، فإن مجرد عجز كل أولئك عن الحسم يعد هزيمة كبرى، فضلا عن أن تستمر لعبة المراوحة أو الكر والفر بين المعسكرين، خلال الأيام الماضية وجهت حلب صفعات قوية للحلف الذي قاتل الشعب السوري، وذلك قبل أن يصحو من سكرة احتفالاته بإعلان إكمال الطوق حول حلب، ومن ثم اقتراب الانتصار فيها، وكان نصيب بوتن من الصفعات قويا حين أسقطت طائرته وقتل ملاحوها الخمسة، وتم بث صورهم على الملأ.

في المقابل يبدو بوتن أكثر تواضعا، وهو يراهن على تغيير ميزان القوى لأجل حل سياسي، وهو يخشى التورط الطويل الذي يدرك أن أميركا تتمناه له، من هنا يمكن القول إن هجوم الثوار المضاد، وما حققه من إنجازات، حتى لو تكتمل إلى الآن، قد أفسد فرحة القوم وهياجهم، وذكرهم أن القصة طويلة، وأن الحسم العسكري وهم، لكنهم لن يتوقفوا كما يبدو، إذ ما زال بينهم وبين الصحوة، وتجرع كأس السم، زمنا يصعب الجزم بمداه. 6(العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (8،7)

الطفل رشيد عبدو بريمو- حلب - حي بعيدين

عدي صلاح الدندوش- حلب - مدينة كفرنبل

محمد جواد ـ حلب ـ مدينة دارة عزة

4 أشخاص من عائلة خميس الحمدوش السلطاني ـ حلب ـ ريف منبج

علي بسوت "أبو محمود الورد"- حلب- حي الكلاسة

عبد الرحمن بسوت ـ حلب- حي الكلاسة

محمود خير الدين سندة- حلب- حي الكلاسة

أحمد صبحي سندة- حلب- حي الكلاسة

نادر عثمان- حلب

محمد خير الدين حوت- حلب

هيثم أبو عمر- حلب

محمد أبو إبراهيم ـ حلب

أبو حسن- حلب

نادر أنور العثمان- درعا- جبل الزاوية: قرية حزازين

إبراهيم عدنان الناصر ـ درعا ـ كفرناسج

تالا أنس الشردوب ـ إدلب ـ معرة النعمان

عبد القادر حسن عبد الباقي- إدلب ـ محمبل

عدنان مصطفى القاسم ـ إدلب ـ بنش

أسامة الغزاوي ـ ريف دمشق ـ زاكية

إبراهيم سريول ـ ريف دمشق

عباس عمر السالم ـ دير الزور ـ الموحسن

عمر حسام الجوهر ـ دير الزور ـ حي القصور

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ وكالة سمارت للأنباء

5 ـ أورينت نت
6 ـ العرب القطرية
7- حلب نيوز
8- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا
9- العربي الجديد

المصادر: